

## فاعلية موديوالات تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي

د/ أم محمد جابر السيد محمد

استاذ الملابس والنسيج المشارك - قسم تصميم الأزياء

كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

العدد الحادي والاربعون يناير ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الإلكتروني : <https://molag.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ( ISBN: [2357-0113](#) )

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ( [2735-5780](#) )



## فاعلية موديولات تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي

د/ أم محمد جابر السيد محمد

استاذ الملابس والنسيج المشارك - قسم تصميم الأزياء

كلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى دراسة متطلبات تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، بناء موديولات تعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، قياس فاعلية الموديولات التعليمية على الأداء (المعرفي، والمهاري) في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية، استطلاع آراء الطالبات نحو دراسة الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي. وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطالبات في تصميم وتطريز معلقات حائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي للأداء المهاري أثناء التعلم باستخدام بطاقة الملاحظة لصالح البعدي، كما أن آراء الطالبات نحو تعلم تصميم وتطريز معلقات حائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي من خلال الموديولات التعليمية جاءت إيجابية. وجاءت أهم التوصيات دمج التعلم الذاتي من خلال الموديولات التعليمية في البرامج التعليمية الخاصة بالملابس والنسيج لجميع مراحل التعليم الجامعي كركيزة أساسية وهامة تساعد الطالبات على جعلهم محور للعملية التعليمية، إعداد دورات تدريبية للقائمين بتدريس مقررات تصميم وتطريز لتدريبهم على أسلوب الموديولات التعليمية في التدريس، لتحسين العملية التعليمية، تعميم تعليم وتدريب الموديولات التعليمية في هذا البحث على طلاب الكليات المتخصصة والمناظرة.

**الكلمات المفتاحية:** موديولات تعليمية - معلقات حائطية - التراث السعودي.

## The effectiveness of educational modules to develop students' skills in designing and embroidering wall hangings to highlight the identity of Saudi heritage decorations

### Summary:

build educational modules in designing and embroidering wall hangings to highlight the identity of Saudi heritage decorations, measure the effectiveness of educational modules on performance (cognitive and skill) in designing and embroidering wall hangings, and survey the opinions of female students towards studying educational modules in designing and embroidering wall hangings to highlight the identity of Saudi heritage decorations. The research results showed the effectiveness of educational modules in developing the knowledge, skills and attitudes of female students in designing and embroidering wall hangings to highlight the identity of Saudi heritage decorations, as it resulted in the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the pre- and post-applications of the cognitive and skill achievement test in favor of the post-application, and the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the pre- and post-applications of skill performance during learning using the observation card in favor of the post-application. In addition, the opinions of female students towards learning to design and embroider wall hangings to highlight the identity of Saudi heritage decorations through educational modules were positive.

**Keywords:** Educational models - wall gardens - Saudi heritage.

## المقدمة والمشكلة البحثية:

أدى التقدم العلمي والانفجار المعرفي الهائل في جميع مناحي العلوم، واستخدام المستحدثات التكنولوجية إلى تغيرات كبيرة انعكست آثارها على العملية التربوية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة، فتغيرت وظيفة كلا من المعلم والمتعلم، وظهرت الحاجة إلى التنوع في استخدام مداخل وطرق حديثة للتدريس، وبخاصة تلك التي تعتمد على المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية. فتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تفريد التعليم ودوره في إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين، وإتاحة الفرصة لكلا منهم للانطلاق وفقاً لسرعته الخاصة في التعليم، ويشمل تفريد التعليم بالإضافة إلى المقررات الدراسية، التخطيط، وتحديد الأهداف، وتشخيص حاجات المتعلمين، والتغذية الراجعة، وتقويم جدوى النتائج، وخطوات التقدم بالسرعة الذاتية، والمواد البديلة، وغير ذلك. (أمل محمود، ولمياء علي، ٢٠٠٩، ص ٦)

ونظراً لما يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي الكبير نتيجة للعولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة وجوانبها المختلفة، وإتاحة المعلومات والمعارف والمهارات من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)؛ لذلك كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تواكب هذا التقدم وتستوعبه، وقد أصبحت هناك اتجاهات علمية وتعليمية تتادي بضرورة تفريد التعليم والتأكيد على مبدأ التعليم الذاتي. (إبراهيم غنيم، والصافي شحاته، ٢٠٠٨، ص ٤١)

أدى التطور المستمر في العملية التعليمية والذي نتج عنه أن نظرة المتخصصين للعملية التعليمية بدأت تأخذ شكلاً مغايراً للفترات السابقة، حيث صار المتعلم هو محور العملية التعليمية وأصبح دور المعلم يركز على التيسير والتوجيه والإرشاد، لذلك عمل المتخصصون على إيجاد الجديد من الطرق والأساليب التي تعتمد أساساً على فاعلية المتعلم ودفاعيته للتعلم، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الذاتي كأحد الطرق الحديثة في التعلم، والذي ابتكرت له أنظمة تدريسية عديدة لتحقيق أهدافه ومن هذه الأنظمة التدريسية المودولات التعليمية. (إبراهيم سليم، ٢٠١٧، ص ٤٢٣)

وتظهر أهمية التعليم الذاتي في أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجعهم على الإبداع والابتكار، ويساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب على مقاعد الدراسة وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ومعالجة مشكلة نقص المعلمين، وتطوير عملية التعليم والتعلم وإيصال المعرفة إلى كل فرد بالطريقة التي تتناسب وقدراته واحتياجاته. (عمر غباين، ٢٠٠١، ص ٤٤)

وتعد الموديولات التعليمية إحدى محاولات تفريد التعليم المستخدمة لمواجهة الفروق الفردية، ويتفق كلاً من (وليم عبيد، ومجدي عزيز، وديفيد David) بأن مصطلح الموديول يطلق على وحدة تعليمية مصغرة منفردة متكاملة في ذاتها يمكن أن تضاف إلى وحدات أخرى يتم تعلمها ذاتياً لمساعدة الطالبات على التحصيل، وتحقيق الأهداف من خلال الاستعانة بالتوجيهات والإرشادات (وليم عبيد، ومجدي عزيز، ١٩٩٩، ص ١٨٨)؛ (David, W., 1989, p.5)، بينما يعرف رامي Ramey الموديول بأنه "رزمة من أنشطة التعلم، تزود المتعلم بخبرات التعلم الذاتي". (Ramey, W., 1993, p.219)

وقد حظيت الموديولات التعليمية باهتمام ملحوظ من قبل الباحثين والتربويين على اعتبار أنها تساعد على نقل محور العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى الطالب نفسه بما يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته حتى يتمكن من الوصول إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته من التعليم، وعن طريق هذه الموديولات (وحدات تعليمية صغيرة) يتم تنويع مصادر التعلم وأساليبه والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي وبذلك يمكن أن يحقق أهدافاً تعليمية محددة ويصل إلى مستوى الأداء المطلوب لكل هدف من هذه الأهداف.

وتتيح الموديولات التعليمية الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته. (فوزي الشربيني، وعفت الطنطاوي، ٢٠١١، ص ٤٧)

ولأهمية الموديولات التعليمية فقد أجرى عدد من الباحثين دراسات حول أثرها في بعض جوانب العملية التعليمية كدراسة (مشيرة الحصري، وآخرون، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى: التعرف على أهمية استخدام الموديولات التعليمية في تدريس وحدة مقترحة لمقرر الأشغال الفنية لقسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية والتحقق من مدى فاعليتها في رفع مستوى المنتجات المنفذة، دراسة (إبراهيم سليم، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى: إختبار أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم، دراسة (حسين الجلحوي، وفؤاد سيلان، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى: التعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في جامعة عمران في الجمهورية اليمنية، دراسة (أمل محمود، ولمياء علي، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى: دراسة فاعلية الموديولات التعليمية

المصممة في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية ومدى وجود علاقة ارتباطية بينهما، حيث ترتبط هذه الدراسات مع البحث الحالي ارتباطاً مباشرة من خلال استخدام الموديولات التعليمية وتوظيفه بطريقة مختلفة كلاً حسب الدراسة.

تعد المعلقات إحدى المنتجات التي تستخدم كوحده فنيه لإضافة لمسة جمالية في الأماكن المختلفة لما تتمتع به من جمال التصميم والألوان والملمس، ترجع نشأة المعلقات للحضارات القديمة كالفرعونية والرومانية اليونانية والفارسية والقبطية والإسلامية وغيرها، وكانت تستخدم كنوع من أنواع الهدايا إلى الملوك وأيضاً يهادي بها الملوك بعضهم البعض لذا اتسمت بالخامة والرقي وجودة التصميم والخامة والملمس ويتم تصميمها لتكون قطعة فنية بحتة أو لتسرد قصة معينه لها أثر أو تخليد لذكرى مجيدة. (سوزان جعفر، وأخرون، ٢٠٢١، ص ١٠٥)

لم تقتصر المعلقات على تحقيق الجوانب الفنية والجمالية فقط في موضوعاتها، وإنما اتسعت لتشمل أيضاً جوانب وظيفية وفعالية، فهي ملتقى للحضارات والشعوب، حيث تعد بمثابة وثائق تراثية للمجتمع. (فادية بلال، ٢٠١٩، ص ٣١)، وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجدية، ولأن التصميم عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض والوظيفة التي وضع من أجلها. (أحمد رشدان، وفتح الباب عبد الحليم، ٢٠٠٢، ص ٨-٩)، وفن التطريز يعد من أقدم الفنون اليدوية والدقيقة التي عرفها الإنسان والتي لحقت بصناعة النسيج منذ القدم، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخامة التي يتعامل معها، يضيف ثراءً فنياً وقيمة جمالية للقطعة التي تزخر به سواء ملابس أو مفروشات. (هاله السيد، ٢٠١٣، ص ١)، التطريز يحتاج إلى التجريب والاستحداث لمجموعة من المتغيرات التي من شأنها أحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء هذا الفن، والتجريب في الفن ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة. (أسماء محمد، وعطيات عبد الحكيم، ٢٠١٩، ص ٧١)

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بالمعلقات الحائطية، دراسة (ريهام شحاتة، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى: إلقاء الضوء حول فلسفه الأمثال الشعبية كموروث ثقافي ودورها في تفعيل التفكير البصري والإبداعي في تصميم المعلقات وتمكن العقل من تحويلها إلى صورته فنيه، دراسة (نجوي كسبة، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى: إمكانية الدمج بين التأثيرات الجمالية والتشكيلية لوجه المرأة في القارة السمراء والزخارف الإفريقية لمواكبة متطلبات العصر الحديث في إبراز جمال التصميم المعاصر بابتكار تصاميم جديدة لمعلقات نسجية يظهر فيها تأثيرات فنية جديدة

باستخدام بعض التراكيب النسيجية على لوحات الكنافاس، دراسة (هناء الصعيدي، ومنتهى الهاشل، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى: جماليات التراث السعودي العسيري وأشكاله الزخرفية لما يتميز به من ثراء كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة للمعلقات النسيجية للمسكن المعاصر تواكب تطور فن العصر الحاضر وتحقق القيمة الوظيفية إلى جانب القيمة الجمالية، ارتبطت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ارتباطاً غير مباشراً من حيث تناولها جميعها الموضوع الاساسي وهو التصميم الزخرفي والمعلقات الحائطية ولكن اختلفت في تناول الاهداف والتوظيف، حيث تنوعت في تناول الموضوعات الاتية: الاستفادة من العناصر الزخرفية والتشكيلية في خلق معالجات تصميمية معاصرة تتحقق فيها القيم الوظيفية والجمالية في التصميم، تصميم معلقات مبتكرة مستوحاة من مصادر فنية مختلفة وجديدة، التعرف على السمات الجمالية للفنون القديمة وتطويعها في تصميمات للمعلقات النسيجية الجدارية للمساهمة في تنمية المهارات الإبداعية.

يتميز التراث السعودي بالتنوع في حضارته وفنونه، حيث يحمل بين طياته الهوية بكل أبعادها الفلسفية، والاجتماعية، والإقتصادية، كما أنه يقدم رؤى وأفكار وتصورات عن المجتمع بل الكون، فالتراث بالنسبة للفنان والمصمم هو بمثابة منبع ومصدر خصب للفنون والإبداع. (ثريا يوسف، ٢٠١٨، ص ١٦٦)، وتراث المملكة العربية السعودية زاخر وملئ في طياته بالزخارف والكثير من العناصر المختلفة والمفردات التشكيلية والقيم الجمالية التي بحاجة إلى دراسة للكشف عما بها من جوانب فنية جمالية مما يساعد على إحياءها للحفاظ عليها من الاندثار والاستفادة منه كمنطلق للتطوير في الكثير من مجالات الحياة في المملكة وعلى وجه الخصوص في مجال الفنون. (نهى الدوسري، ٢٠١٧، ص ٢٠٧)، وهذا ما دعي الباحثة للاستفادة من جماليات التراث السعودي وهذا ما أكدته دراسات كلا من: دراسة (منال شطا، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى ابتكار زخارف مستوحاة من الزخارف الشعبية للموروثات المادية والمعالم السياحية في المملكة العربية السعودية ودراسة أصولها، وتوظيفها لتطوير الزخارف على الملابس التقليدية عن طريق استخدام أسلوب التطريز الآلي، دراسة (حميدة لباد، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى دراسة تاريخ نسيج التراث السعودي "بمنطقة القطيف"، وتحليل وحداته الزخرفية في إعداد صياغات حديثة لمكملات الأزياء باستخدام تقنيات حديثة تساير العصر الحديث، حيث ارتبطت الدراسات السابقة بالبحث الحالي ارتباط غير مباشر واستفاد البحث الحالي منها في تناول مصادر الزخارف التراث السعودي والقيم الجمالية له، دعم الإطار النظري للبحث وبناء أدواته، تحديد المنهج الذي يعالج الدراسة.

وتأكيدا لما سبق جاء هذا البحث للكشف عن فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات الطالبات في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، حيث تمتاز الموديولات بأنها تعمل على تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه، وتساعد على اختيار الخبرات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة ووسائل التقويم، ومن ثم الحاجة إلى تطوير المناهج وخاصة في مجال الفنون التطبيقية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما التصور المقترح للموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي؟
٢. ما فاعلية الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية في الآتي: أ- اكتساب الطالبات للمعارف المتضمنة بها. ب- إتقان الطالبات للمهارات المتضمنة بها.
٣. ما اتجاه الطالبات نحو دراسة الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي؟

#### أهداف البحث:

١. بناء موديولات تعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.
٢. قياس فاعلية الموديولات التعليمية على الأداء (المعرفي، والمهاري) في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية.
٣. استطلاع آراء الطالبات نحو دراسة الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.

#### أهمية البحث:

١. تأكيد ضرورة الاهتمام بالتعليم الفردي الذي يتيح المجال للطالبات لاكتساب الخبرات وتحصيل المعارف وإتقان المهارات بأنفسهم تحت إشراف المعلم وتوجيههم والتقليل من الطرائق التي تؤكد دور المعلم وفاعليته وسلبية الطالب وتلقيه.
٢. إلقاء الضوء على أهمية أسلوب الموديولات التعليمية، وعدد من أدوات التقويم والتي يمكن استخدامها بفاعلية من أجل تتبع نمو قدرات الطالبات المعرفية والمهارية بالإضافة إلى قياس آرائهم.
٣. تزويد طالبات قسم تصميم الأزياء بالمعارف والمهارات الفنية في مجال تصميم وتطريز المعلقات الحائطية بما يحقق لهم التكامل الفكري والتطبيقي للتأهل لمواكبة تطورات سوق العمل.

**حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:**

- ١- **الحدود الزمنية:** تم إجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٦هـ إستغرقت مدة تطبيق دراسة الموديولات التعليمية خمسة أسابيع بواقع (ساعة للجانب النظري، أربع ساعات للجانب التطبيقي) فتصبح مدة التطبيق الكلية (٢٥ ساعة).
- ٢- **الحدود المكانية:** معمل تصميم وتطوير الملابس بقسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.
- ٣- **الحدود البشرية:** طالبات المستوى الثاني بقسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.
- ٤- **الحدود الموضوعية:** أربعة موديولات تعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي ضمن مقرر التطريز اليدوي لطالبات المستوى الثاني وهي كالاتي: الموديول الأول تضمن "الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي"، الموديول الثاني تضمن "التدريب على تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي"، الموديول الثالث تضمن "توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي"، الموديول الرابع تضمن "عرض لتصميم معلقات الحائطية ونقل التصميم الزخرفي المقترح عليها والبدء بالتنفيذ للمنتجات مع عرض خطوات تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي".

**فروض البحث: يختبر البحث صحة الفروض الآتية: -**

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي " المعرفي قبل تطبيق الموديولات التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار المهاري (القبلي، البعدي) أثناء تعلم الموديولات التعليمية لصالح الاختبار البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الموديولات التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
٤. إيجابية آراء الطالبات نحو دراسة الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.

**مصطلحات البحث:****فاعلية: Effectiveness**

تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة. (أمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠٠٠، ص ٥٨٢)

تعرف إجرائياً: بأنها تأثير المتغير المستقل (الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائضية لإبراز هوية التراث السعودي) على المتغير التابع (المعارف، المهارات، الاتجاهات)، ويتم تحديد هذا الأثر عن طريق نسبة أفراد عينة البحث الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من الأهداف المنشودة وذلك من خلال دراجتهم في الاختبار التحصيلي والمهاري التي تقدر بنسبة الكسب المعدل " Blacke"، واستبانة آراء الطالبات التي تقدر من خلال النسب والتكرارات.

### الموديولات التعليمية: Modules

تعرف في قاموس المصطلحات التربوية والنفسية على أنها وحدة نسقية للتعلم الذاتي ذات مدى محدد، بحيث يمكن استيعابها في درس واحد أو جلسة تعليمية واحدة، تتضمن الأهداف المراد بلوغها والمحتوى الذي يدرس والخبرات التعليمية ووسائل التقويم قبل الدراسة وبعدها، وتتضمن أحياناً وسائل التقويم الذاتي، بحيث تتيح للمتعلم القدرة على التعلم الفردي من خلال مجموعة أنشطة تعليمية، وتسمح للمتعلم بتقويم نتائج تعلمه ذاتياً. (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٢، ص٣٢٦)

أما إجرائياً تعرف على أنها وحدات نموذجية مصغرة تساعد طالبات المستوى الثاني على التعلم الذاتي، تتناول مجموعه من المعارف والمهارات المنظمة في صورة أطر بتصميم وتطوير معلقات حائضية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي بحيث تتضمن (مجموعه من التعليمات، الأهداف التعليمية في صورة نواتج التعلم التي يجب أن يحققها الطالبات، المناشط التعليمية ووسائل التقويم، الاختبارات التتبعيه القبلية والبعديه، مصادر التعلم الأخرى).

### تنمية: Development

عملية تحدث نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة من أجل الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات في حياة الإنسان بسياقة المجتمعي. (محمود المساد، ٢٠٠١، ص٧٧)

### المعارف: knowledge's

مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم. (محمود المساد، ٢٠٠١، ص٢٦٥)  
تعرف إجرائياً: مجموعه المعارف الخاصة بالأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطوير اليدوي، واسس تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطوير باستخدام قواعد التصميم الزخرفي.

### المهارات: Skills

انفق كل من (أحمد اللقاني، وعلى الجمل، ١٩٩٩، ص٣٤)، (حسن زيتون، ١٩٩٩، ص١٢٠)، (عبد العظيم الفرجاني، ٢٠٠٢، ص٤٣) على أن المهارات مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم والممارسة العملية ويؤديها عن فهم ويسر وسهولة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان وتقاس بكم الإنتاج وكيفية.

**تعرف إجرائياً:** بأنها قدرة الطالبات المكتسبة على أداء مجموعة من المراحل المتصلة أثناء التدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي، وتصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي والتي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وقياسها وذلك أثناء وبعد دراسة الموديولات التعليمية.

**تصميم: Designs** تصميم مفرد، وجمعه تصميمات (لغير المصدر) وتصاميم لغير المصدر، مصدر صمم/ في (فن) رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره. (أحمد عمر، ٢٠٠٨، ص ١٣٢١)

هو الابتكار التشكيلي، أو خلق أشياء جميلة ممتعة، فهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسب، بل تجلب السرور إلى النفس أيضاً، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد. (إباد الصقر، ٢٠٠٨، ص ١١)

**التطريز: Embroidery** فن زخرفة النسيج بواسطة الغرز والتي تعطيه وتضيف إليه بعداً جمالياً وذلك بعد إجراء عملية تكرار لطريقة عمل الغرزة على الخامة المستخدمة، وهو ناتج عن طريق إعادة إحياء هذه الغرز والتي كانت تستخدم لزخرفة النسيج في بيئات وثقافات مختلفة أو حقب تاريخية ماضية. (Mary, W.,2006, p7)

**معلقات جدارية: Wall Hanging** الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها، بحيث تتضمن قيمةً فنية عالية لإحداث نوعاً من الجمال في أماكن وجودها كعمل فني. (زينب فرغلي، ٢٠١٠، ص ٣٨)

**منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي: تصميم المجموعة التجريبية الواحدة بهدف التعرف على تأثير المتغير المستقل "الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقة الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي" على المتغير التابع "المستويات المعرفية، المهارية، اتجاهات الطالبات" محل الدراسة، **المنهج الوصفي التحليلي:** يستخدم لتحليل الإطار النظري الخاص بتصميم وتطريز المعلقة الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، قياس اتجاهات الطالبات عن طريق الاستبيان.

**عينة البحث:** عينة قصدية من طالبات المستوى الثاني بقسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصاميم جامعة القصيم، عددها ٣٨ طالبه.

#### أدوات البحث:

١- الموديولات التعليمية المقترحة في تصميم وتطريز المعلقة الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.

- ٢- اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي): لقياس المعارف المتضمنة في الموديولات التعليمية المقترحة.
- ٣- اختبار مهاري (قبلي / بعدي): لقياس المهارات المتضمنة في الموديولات التعليمية المقترحة.
- ٤- بطاقة ملاحظة (قبلي / بعدي): لملاحظة أداء الطلاب أثناء تعلم مهارات الموديولات التعليمية.
- ٥- مقياس تقدير (قبلي / بعدي): لتقييم نتائج الطالبات وذلك لقياس المهارات التي تحتويها الموديولات التعليمية المقترحة.
- ٦- استبانة تطبق بعدياً لتحديد اتجاهات الطالبات نحو الموديولات التعليمية المقترحة في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.
- إجراءات الدراسة:** تضمنت الخطوات الإجرائية لإعداد الموديولات التعليمية وأدوات تقييمها في مجال تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي الخطوات التالية:
١. تم الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتحليلها والاستفادة منها.
  ٢. تم تحديد موضوع التعلم حيث اختارت الباحثة (الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي، التدريب على تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي، توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، عرض لتصميم معلقات الحائطية ونقل التصميم الزخرفي المقترح عليها والبدء بالتنفيذ للمنتجات مع عرض خطوات تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي) ضمن مقرر التطريز اليدوي والمقرر على طالبات المستوى الثاني بقسم تصميم الأزياء، بالإضافة إلى تحديد العناصر الفرعية لكل موضوع وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين أكاديمياً لإبداء آرائهم حول محتوى موضوعات التعلم ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.
  ٣. **تحديد محاور بناء الموديولات التعليمية:** في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي وقد تكون كل موديول من الموديولات الأربعة من الآتي:
    - أ. **عنوان الموديول:** ضم كل موديول صفحة غلاف يحمل اسم الموديول بحيث يمثل قراءة العنوان مثيراً لتحفيز وإثارة الطالبات وتضمنت عناوين الموديولات الأربعة (الموديول الأول تضمن "الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب

على مجموعة من غرز التطريز اليدوي"، الموديول الثاني تضمن "التدريب على تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي"، الموديول الثالث تضمن "توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي"، الموديول الرابع تضمن "عرض لتصميم معلقات الحائطية ونقل التصميم الزخرفي المقترح عليها والبدء بالتنفيذ للمنتجات مع عرض خطوات تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي).  
 ب. الأفكار الثانوية للموديول: الموديول الأول: الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي (الابر- الخيوط- الاقمشة- الأطر- المقصات- شرائط الستان- الخرز والترتر- ورق شفاف) والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي (غرزة الفرع- السلسلة - الحشو- بذور- روكوكو- بوان ستان- بطانية- ابليك- بوكاتيل)، الموديول الثاني: تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي ( التدريب على تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام التكبير والتصغير- التدريب على تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام الحذف والإضافة)، الموديول الثالث: توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي ( نقل الوحدات الزخرفية المبتكرة على المنتج والبدء بتنفيذ الغرز)، الموديول الرابع: عرض لتصميم معلقات الحائطية ونقل التصميم الزخرفي المقترح عليها والبدء بالتنفيذ للمنتجات مع عرض خطوات تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي ( عرض خطوات عمل نماذج معلقات حائطية بتصميم وتطريز يدوي- تصميم ١- تصميم ٢- تصميم ٣).

ج. تعليمات الموديول: نظراً لأن الموديولات التعليمية تقوم على أساس التعلم الذاتي الذي يسمح للطالبات بالدراسة وفقاً لقدراتهم الخاصة، تم وضع مجموعه من التعليمات والتوجيهات التي تسهل للطالبات دراسة كل موديول ذاتياً، وقد شملت التعليمات مجموعه من الإجراءات التي ينبغي على الطالبات القيام بها، مثل (قراءة مقدمة الموديول للتعرف على أهميته، ضرورة القيام بالإجابة على الاختبار القبلي، قراءة أهداف الموديول للتعرف على نواتج التعلم المتوقعة، دراسة المحتوى، ثم المرور بخبرة المناشط التعليمية، والإجابة على الاختبار البعدي).

د. مقدمة الموديول: تعطى للطالبات فكرة عامة عن موضوع كل موديول من الموديولات الأربعة لإثارة دافعتهم للتعلم.

هـ. **أهداف الموديول:** تم صياغة أهداف الموديولات التعليمية في صورة عبارات تمثل نواتج التعلم النهائية المرجوة وتعكس مجالات التعلم المختلفة المتضمنة في كل موديول تعليمي وعلية تم تقسيم الأهداف التعليمية إلى (معرفية، مهارية، وجدانية) تم تنظيمها في تسلسل تعليمي بدءاً من الأهداف البسيطة نسبياً إلى الأكثر تعقيداً.

٤- **ضبط الموديولات التعليمية:** بعد الانتهاء من إعداد الموديولات التعليمية تم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين أكاديمياً وتربوياً **ملحق (١)** لإبداء الرأي في تخطيطها ومدى مناسبتها من حيث (الصياغة اللغوية، الأهداف، سلامة تنظيم المحتوى الموجه للطالبات، المناشط التعليمية، صدق الاختبارات في قياس نواتج التعلم)، وتراوحت نسب الاتفاق بين آراء المحكمين لبنود الاستطلاع من (٩٤% : ٩٨%) مما يدل على صلاحية الموديولات التعليمية للتعلم والتطبيق **ملحق (٢)**.

٥- **تصميم أدوات قياس الموديولات التعليمية:** أعدت الباحثة مجموعه من الأدوات لقياس (المعارف، المهارات، اتجاهات الطلاب) والتي اشتملت على التالي:

أ- **بناء الاختبار التحصيلي المعرفي ملحق (٣):** تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس تحصيل الطالبات للمعلومات والمعارف المرتبطة (بمهارة تصميم وتطريز المعلقات الحائضية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي) قبل وبعد الدراسة وتحقيق الأهداف السلوكية والمعرفية المحددة مسبقاً.

- **صياغة أسئلة الاختبار:** روعي عند صياغة أسئلة الاختبار أن تكون موجزة ومحدده ويمكن قياسها بموضوعية وصياغتها بصور متعددة، اقتصر الاختبار التحصيلي على قياس مستويات (التذكر، الفهم، التحليل)، وبلغ عدد مفردات أسئلة الاختبار " ٨٥ " سؤال مقسمة كالآتي ( " ٢٤ " سؤال من أسئلة أكمل، " ٢٠ " سؤال من أسئلة الصواب والخطأ، " ١٥ " سؤال من أسئلة إعطاء الأمثلة، " ١٣ " سؤال من أسئلة إعادة تصحيح العبارات، " ١١ " سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد).

- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي ملحق (٤):** أعدت الباحثة مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي لضمان موضوعيته، حيث تم تحديد الإجابات النموذجية مع تحديد درجة واحده لكل سؤال عن كل إجابة صحيحة ليصبح إجمالي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي (٨٥ درجة).

ب- **بناء بطاقة ملاحظه الأداء المهارى ملحق (٥):** تم إعداد بطاقة ملاحظه الأداء المهارى وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت إلى تقويم وقياس الأداء المهارى لكل طالبة على حدة أثناء أداء المهارات المدرجة بالموديولات التعليمية الأربعة والتي لا يمكن قياسها بعد الانتهاء من أداء المهارة.

- تحديد محاور وبنود بطاقة الملاحظة: اعتمد في بناء بطاقة الملاحظة على إستخلاص مجموعة المهارات الفرعية تتمثل كل منها في محور يشتمل على عدد من البنود تصف أجزاء كل مهارة من المهارات المدرجة بالموديولات التعليمية وتحللها إلى خطوات سلوكيه عملية بسيطة وفقاً للتسلسل المطلوب لأداء المهارات المحددة ليصبح إجمالي عدد بنود البطاقة على (١٧١) بند.

ج- بناء الاختبار المهاري ملحق (٦): تم بناء الاختبار المهاري طبقاً لما يلي:

تحديد الهدف من الاختبار: قياس وتقدير فاعلية الموديولات التعليمية من خلال تقدير أداء الطالبات في الجانب التطبيقي لمهارات تصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية التراث السعودي التي تتضمنها الموديولات التعليمية، صياغة أسئلة الاختبار: اشتمل الاختبار المهاري على سؤالين، تتطلب الإجابة عليهما " التدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي (غزة الفرع- السلسلة - الحشو- بذور- روكوكو- بوان ستان- بطانية- ابليك- بوكاتيل)، تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي، تصحيح الاختبار المهاري: تم تصحيح الاختبار طبقاً لمقياس التقدير وذلك بوضع علامة ( ✓ ) أمام التقدير الذي ينطبق على كل بند من بنود مقياس التقدير للمهارات المتضمنة بالاختبار، ومن ثم ترجمة هذه العلامات التي وضعت إلى درجات.

د-مقياس التقدير ملحق (٧): تم إعداد مقياس لتقدير الأداء المهاري وفقاً لما يلي: تحديد الهدف من مقياس التقدير: تقييم ناتج الاختبار المهاري لكل طالبة على حدة للمهارات المتضمنة بالاختبار المهاري لقياس مدى اكتسابهم للمهارات، تحديد محاور وبنود مقياس التقدير: صمم مقياس التقدير من خلال وضع عبارات قياسية تمثل معايير تقيس أداء الطالبات في كل مهارة، وقسم المقياس إلى ثلاثة محاور، تضمن كل محور مجموعة من البنود ليصبح عدد بنود المقياس (٢٣٩) بند.

هـ- استبانة استطلاع آراء الطالبات ملحق (٨): تم إعداد استبانة لقياس اتجاهات الطالبات حيث اشتملت الاستبانة على (٢١) عبارة، تم تحديد ميزان التقدير في تدرج خماسي (موافق بشدة ويعطى له خمسة درجات، موافق ويعطى له أربعة درجات، موافق إلى حد ما ويعطى له ثلاثة درجات، غير موافق ويعطى له درجتان، غير موافق بشدة يعطى له درجة واحدة) بالنسبة للعبارات الموجبة أما العبارات السالبة أرقام (١٠، ١٢، ١٤، ١٥) يعكس فئة تقدير الدرجات وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاستبانة هي (١٠٥) درجة.

- تعليمات الاستبانة: تم صياغة تعليمات الاستبانة والتي تضمنت (توضيح الهدف منها، التعليمات التي يجب أن يلتزم بها الطالبات، طريقة الإجابة على الاستبانة)، وقد تم إدراجها في نفس ورقة الاستبانة.

## -صدق وثبات أدوات البحث:

- أ - صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:
- صدق الاختبار التحصيلي: تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي من خلال (صدق المحتوى، معامل الصدق الذاتي)
- صدق المحتوى: تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي ومفتاح التصحيح على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى صدق محتواه وفقاً لما يهدف لقياسه، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٥ % : ٩٨ %) وهي نسبة مرتفعة، وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فيما يخص الصياغة اللغوية ليصبح الاختبار في صورته النهائية، أيضاً تم تصميم استبانة مرفق بها (جدول مواصفات الاختبار، النسب المئوية لأسئلة الاختبار، أسئلة الاختبار والأهداف المعرفية) ملحق (٩) للتحقق من مدى ارتباط الاختبار التحصيلي بالأهداف المعرفية المرتبطة بالموديولات التعليمية الأربعة وعرضت علي السادة المحكمين وجاءت نسبة ارتباط الأسئلة بالأهداف التعليمية تتراوح ما بين (٩٩ % : ١٠٠ %).
  - معامل الصدق الذاتي: يقاس بحساب الجذر التربيعي للثبات، وقد بلغت قيمته (٠.٩٤)
- ثبات الاختبار التحصيلي: تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

المحاور	معامل ثبات الفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي	٠.٨٨	٠.٨١١ - ٠.٨٨٨
تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي	٠.٩٢	٠.٨٩٨ - ٠.٩٢٠
توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي	٠.٨٥	٠.٧٢٦ - ٠.٨٨٦
تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي	٠.٩١	٠.٩٢١ - ٠.٩٦٩
المجموع الكلي للمحاور	٠.٨٩	٠.٨٢٦ - ٠.٩١٢

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الفا والتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي تقترب من الواحد الصحيح وجميعها قيم داله عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاختبار.

- زمن الاختبار: بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار (٦٠) دقيقة وذلك عند التطبيق البعدي على عينة البحث الاستطلاعية.

ب - صدق وثبات الاختبار المهاري ومقياس التقدير:

- صدق الاختبار المهاري ومقياس التقدير: تم عرض الاختبار المهاري وتوزيع درجاته وفقاً لمقياس التقدير على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى صدق محتواه وفقاً لما يهدف لقياسه، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٣ % : ٩٥ %) وهي نسبة مرتفعة، وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فيما يخص ترتيب البنود والصياغة اللغوية ليصبح الاختبار في صورته النهائية، كما جاءت نسب الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٦ % : ٩٩ %) بالنسبة لمقياس التقدير وهي نسبة مرتفعة.

- ثبات الاختبار المهاري ومقياس التقدير: تم حساب ثبات الاختبار المهاري من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي وضعها ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده. وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

قيم الارتباط				المصححين
المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المجموع ككل	
٠.٨٠١	٠.٧٨٣	٠.٨٣٨	٠.٨٨٥	س ، ص
٠.٧١٨	٠.٩٨٨	٠.٧٤١	٠.٨٩٨	س ، ع
٠.٨٢١	٠.٧٧٥	٠.٩١٢	٠.٨٩١	ص ، ع

يتضح من الجدول (٢) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين لاقتربها من الواحد الصحيح، والتي تراوحت ما بين (٠.٧١٨، ٠.٩٨٨)، وجميع القيم داله عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات الاختبار المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري.

زمن الاختبار المهاري: بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار (٢٠٠) دقيقة وذلك عند التطبيق البعدي على عينة البحث الاستطلاعية.

## ج- صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

- صدق بطاقة الملاحظة: تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة محاور وبنود البطاقة لملاحظة الأداء المهارى للطالبات أثناء التعلم الذاتي من خلال الموديولات التعليمية الأربعة والتحقق من صدق محتواها، وجاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة تراوحت ما بين (٩٧% : ٩٨%) وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي تخص صياغة بعض المحاور والبنود.

- ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي وضعها ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، وذلك أثناء عملية تقويم وملاحظة أداء الطالبات للمهارات المتضمنة بالموديولات التعليمية أثناء التعلم، وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده. وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين لبطاقة الملاحظة

قيم الارتباط					المصححين
المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المجموع ككل	
٠.٩٢٣	٠.٨٧٣	٠.٧٣٤	٠.٩١١	٠.٧٩٨	س ، ص
٠.٨٩٧	٠.٩٠٠	٠.٨٢١	٠.٩٤١	٠.٨٥٥	س ، ع
٠.٩١١	٠.٩٢٢	٠.٨٩٩	٠.٨٨٨	٠.٨٣٢	ص ، ع

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين لاقترابها من الواحد الصحيح، والتي تراوحت ما بين (٠.٧٣٤ ، ٠.٩٤١)، وجميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

د- صدق وثبات استبانة آراء الطالبات:

- صدق استبانة آراء الطالبات: تم التأكد من صدق استبانة آراء الطالبات من خلال (صدق المحتوى، معامل الصدق الذاتي، والاتساق الداخلي).

- صدق المحتوى: وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في صدق محتواها، وجاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة تراوحت ما بين (٩٠% : ٩٤%) وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي تخص صياغة وترتيب بعض العبارات.
- معامل الصدق الذاتي: حيث بلغت قيمته (٠.٩٥) وهي قيمة مرتفعة لأقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق الاستبانة.
- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للعبارة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للعبارة الاستبانة

رقم العبارة	قيم معامل الارتباط	رقم العبارة	قيم معامل الارتباط	رقم العبارة	قيم معامل الارتباط
١	**٠.٦٥١	٨	**٠.٩١٢	١٥	**٠.٦٣٠
٢	**٠.٨٦٢	٩	**٠.٨٥١	١٦	**٠.٨٦٠
٣	**٠.٦٧٧	١٠	**٠.٨٠٠	١٧	**٠.٥٤٣
٤	**٠.٩١٢	١١	**٠.٩٠٠	١٨	**٠.٧٨٠
٥	**٠.٧٥٠	١٢	**٠.٧٦٣	١٩	**٠.٧٨٠
٦	**٠.٨٤٣	١٣	**٠.٥٣٧	٢٠	**٠.٨٢١
٧	**٠.٧٩١	١٤	**٠.٦٦٦	٢١	**٠.٨٠٠

- يشير الجدول (٤) إلى وجود ارتباط دال بين كل عبارته والمجموع الكلي للعبارة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع عبارات الاستبانة مما يدل على صدقها.
- ثبات استبانة آراء الطالبات: تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق:
  - معامل الثبات الفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (٠.٩١) وهي قيمة مرتفعة لأقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبانة.
  - معامل التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته (٠.٧٨٧ - ٠.٨٨٩) وهي أيضاً قيمة مرتفعة لأقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبانة.
- قياس فاعلية الموديولات التعليمية: للتأكد من أن الموديولات التعليمية لها فاعلية في تحصيل الطالبات للجوانب المعرفية واكتساب المهارات تم معالجة البيانات باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل (بلاك Black) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي والمهاري للتطبيق القبلي والبعدي والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول (٥) نسب الكسب المعدل بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية ن = ١٠

الدلالة	نسبة الكسب المعدل	الدرجة العظمى	المتوسط	القياس	محاور الاختبار المعرفي
داله إحصائياً	١.٤٥	٢٧	٣.٢	قبلي	الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي
			٢١.٦	بعدي	
داله إحصائياً	١.٧١	١٩	١.٥	قبلي	تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي
			١٧.١	بعدي	
داله إحصائياً	١.٧٤	١٨	٠.٩	قبلي	توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية التراث السعودي
			١٦.٢	بعدي	
داله إحصائياً	١.٥٩	٢١	٢.٦	قبلي	تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي
			١٨.٢	بعدي	
داله إحصائياً	١.٦٢	٨٥	٨.٢	قبلي	المجموع
			٧٣.٥	بعدي	

يتضح من جدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل تتراوح ما بين (١.٤٥ - ١.٧٤) وهي قيم تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو (١.٢ - ٢) وبالتالي هي داله إحصائياً مما يؤكد ارتفاع درجات الطالبات في الجوانب المعرفية بعد دراسة الموديولات التعليمية مما يدل على فاعليتها.

جدول (٦) نسب الكسب المعدل بين متوسطي درجات الاختبار المهاري قبل وبعد دراسة الموديولات

التعليمية ن = ١٠

الدلالة	نسبة الكسب المعدل	الدرجة العظمى	المتوسط	القياس	محاور الاختبار المهاري
داله إحصائياً	١.٨٢	١٢٤	٠.٣	قبلي	التدريب على غرز التطريز اليدوي (غرزة الفرع- السلسلة - الحشو- بنور- روكوكو- بوان ستان- بطانية- ابلية- بوكاتيل)
			١١٤	بعدي	
داله إحصائياً	١.٩٢	٤٤٨	١.٤	قبلي	تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي
			٤٣٠.٦	بعدي	
داله إحصائياً	١.٧٩	٣٨٤	٢.٤	قبلي	تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي
			٣٤٦	بعدي	
داله إحصائياً	١.٨٥	٩٥٦	٤.١	قبلي	المجموع
			٨٩٠.٦	بعدي	

يتضح من جدول (٦) أن نسبة الكسب المعدل تتراوح ما بين (١.٧٩ - ١.٩٢) وهي قيم تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو (١.٢ - ٢) وبالتالي هي دالة إحصائياً مما يؤكد ارتفاع درجات الطالبات بعد دراسة الموديولات التعليمية مما يدل على فاعليتها في زيادة اكتساب المهارات لدى الطالبات.

وللتأكد من فاعلية الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي لدى الطالبات تم تطبيق اختبار (ت) لقياس الفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري قبل وبعد دراسة الموديولات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الاستطلاعية في التطبيق

القبلي/ بعدى      ن = ١٠      د.ح = ٩

مجموع والمهاري	المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة "ت" المحسوبة	"ت" واتجاهها	مستوى الدلالة
القبلي		٩.٦٤١	٤.٦٩١	١٠٧.٥٧٤		٠.٠١
البعدي		٩٦٤.١	٢٨.٧٩٩		لصالح البعدي	

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٠٧.٥٧٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات بالعينة الاستطلاعية في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري بعد دراسة الموديولات مما يؤكد فاعليتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (نجوى زين العابدين، ٢٠٠٠)، (أمل الفيومي، علا محمد، ٢٠٠٧)، (نعيمه فيض الله، ٢٠٠٢)، (محمد محمد، ٢٠٠٩)، (صباح بهكلي، ٢٠١٢)، (أشرف عبد الحكيم، أحمد بيبرس، ٢٠١٣) والتي أسفرت نتائج دراساتهم عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في الاختبارين المعرفي والمهاري لصالح التطبيق البعدي لذلك يمكن القول أن الموديولات التعليمية المقترحة في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية التراث السعودي وأدوات تقويمها صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

**خطوات إجراء الدراسة الأساسية:**

-استغرق تطبيق التجربة خمسة أسابيع في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٦هـ) بواقع (ساعة للجانب النظري، أربع ساعات للجانب التطبيقي) فتصبح مدة التطبيق الكلية (٢٥ ساعة)، ومرت بثلاثة مراحل كالتالي:

- مرحلة ما قبل التعلم (الأسبوع الأول): تم إعطاء الطالبات نبذة مبسطة عن أهمية التعلم الذاتي وأن الموديولات التعليمية أحد صور ذلك التعلم، تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري تطبيقاً قبلياً على عينة البحث.
- مرحلة التعلم (الأسبوع الثاني): تم توزيع الموديولات التعليمية على الطالبات وفقاً لتوالى المحاضرات وتتابعها، وقد تم ملاحظة الطالبات أثناء قيامهم بالمهارات المدرجة في الموديولات التعليمية من خلال بطاقة الملاحظة.

-مرحلة ما بعد التعلم (الأسبوع الخامس): بعد الانتهاء من تعلم الموديولات التعليمية تم توزيع الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري البعدي على الطالبات، وتم تصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام مفتاح التصحيح الخاص به، وتم تصحيح الاختبار المهاري وفقاً لمقياس التقدير المعد لذلك، كما تم توزيع استبانة آراء الطالبات للتعرف على آرائهم نحو التعلم بواسطة الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.

-المعالجة الإحصائية: تمت معالجة بيانات التجربة الأساسية عن طريق (اختبار ت "T test" واختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" الاحصاء اللابارميترى لدلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي، والتكرارات والنسب المئوية والمقاييس الوصفية وذلك لتحليل نتائج استبانة آراء الطالبات).

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي قبل تطبيق الموديولات التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " "T-test" واختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي"

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار التحصيلي قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية باختباري "ت" و "و" ويلكوكسون "ن = ٣٨ د. ح = ٣٧"

الاختبار المعرفي	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "Z" المحسوبة	مستوى الدلالة واتجاهها
الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي	قبلي	٣.٢١٠	٢.١٩٥	٣٧.٦٥٤	٥.٣٨٣-	٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٢٢.٢٣٦	٢.٦٤٥			
تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي	قبلي	١.٩٢١	١.٢٨١	٥١.٤٥١	٥.٣٩٢-	٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٧	١.٣٣٥			
توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقات الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي	قبلي	١.٠٥٢	١.٠٦٤	٤٥.٩٥٦	٥.٤-	٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٥.٠٧٨	١.٧٣٠			
تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي	قبلي	٣	٢	٤٨.٩٢٣	٥.٣٩٠-	٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	١٩.٢٣٦	١.٤٥٩			
المجموع	قبلي	٩.١٨٤	٣.٢١١	٩٦.٨٦٧	٥.٣٨٢-	٠.٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٧٣.٥٥٢	٣.٩٤٣			

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة لمحاو الاختبار التحصيلي المعرفي والمجموع الكلي هي (٣٧.٦٥٤ ، ٥١.٤٥١ ، ٤٥.٩٥٦ ، ٤٨.٩٢٣ ، ٩٦.٨٦٧) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمة "Z" المحسوبة لمحاو الاختبار والمجموع الكلي (-٥.٣٨٣ ، -٥.٣٩٢ ، -٥.٤ ، -٥.٣٩٠ ، -٥.٣٨٢) على التوالي وهذا يدل على وجود فرق جوهري بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تحسن مستوى التحصيل البعدي لطالبات المجموعة التجريبية. ويعزى ذلك إلى المثيرات التي قدمت للطالبات من خلال استخدامهم الموديولات التعليمية بما تتضمنه من حقائق ومعلومات خاصة بتصميم وتطريز المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، وما تحويه من تنوع في المناشط والوسائل التعليمية ومصادر التعلم والاختبارات التتبعية القبالية بعديه، أيضاً حماس الطالبات ورغبتهم في التعلم الذاتي كان دافعاً لبث روح التنافس بين الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (شيرين غلاب: ٢٠١٠) التي أثبتت نتائجها فاعلية الموديولات التعليمية

في تنمية الثقافة الملبسية لدى الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية، ودراساتي (أشرف عبد الحكيم، أحمد بيبرس، ٢٠١٣) و(رانيا سعد، نسرین النقيب، ٢٠١٣) والتي أثبتت دراستهما وجود فروق داله إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح البعدي.

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار المهاري (القبلي - البعدي) أثناء تعلم الموديولات التعليمية لصالح الاختبار البعدي": للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" "T-test" واختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي أثناء التعلم.

جدول (٩) دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار المهاري قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية باستخدام بطاقة الملاحظة باختباري "ت" و "ويلكوكسون" ن=٣٨ د.ح = ٣٧

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة "Z" المحسوبة	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التطبيق	محاورة بطاقه الملاحظة
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٩٧-	٥٧.٣٥٤	٠.٧٥٤	٠.٦٠٥	قبلي	الأدوات والخامات اللازمة للتصميم والتطريز اليدوي والتدريب على مجموعة من غرز التطريز اليدوي
			٢.١١٠	٢٣.١٥٧	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٨٧-	٣٧.٠٨٧	٠.٧٢٣	٠.٧٣٧	قبلي	تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي
			٢.٣٩٠	١٥.٧٣٧	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٩٥-	٨٢.٠٧٦	٠.٨٣٣	٠.٨١٥	قبلي	توظيف غرز التطريز المختلفة بالقطع الفنية (المعلقة الحائطية) لإبراز هوية زخارف التراث السعودي
			٣.١٩١	٤٢.٠٧٨	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٧٨-	٩٧.٨٣٣	١.٠٤٢	١.٣١٥	قبلي	تنفيذ نماذج معلقة حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي
			٣.٧١٠	٧١.٤٧٣	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٧٦-	١٧٩.٦٣٧	١.٦٣٩	٣.٤٧٣	قبلي	المجموع
			٤.٧٥٧	١٥٢.٤٥	بعدي	

يشير جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية هي (٥٧.٣٥٤، ٨٢.٠٧٦، ٣٧.٠٨٧، ٩٧.٨٣٣، ١٧٩.٦٣٧) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمة "Z" المحسوبة لمحاور البطاقة والمجموع الكلي (-٥٧.٣٩٧، -٥٧.٣٨٧، -٥٧.٣٩٥، -٥٧.٣٧٨، -٥٧.٣٧٦) على التوالي وهذا يدل على وجود فرق جوهري بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري أثناء التطبيق لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تحسن مستوى الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية. ويرجع السبب في ذلك إلى التسلسل المنطقي لخطوات أداء المهارات المدرجة في الموديولات التعليمية في صورة أطر تعليمية والتي أتاحت الفرصة لأداء المهارة بشكل أكثر إتقاناً، أيضاً كان للموديولات فاعلية في مساعدة الطالبات على إتقان المهارات المحددة، كما أن أسلوب التعلم الذاتي أتاح الفرصة للتركيز في أداء المهارات وإعطائهم الفرصة للتقدم في جوانب التعلم المهارة، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من دراسة (أمل الفيومي، علا محمد، ٢٠٠٧) التي أوضحت فاعليتها في تنمية تحصيل ومهارات الطالبات في المقرر، ودراسة كل من (محمد محمد، ٢٠٠٩)، (صباح بهكلي، ٢٠١٢) والتي أسفرت نتائجها عن الأثر الإيجابي لاستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء.

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الموديولات التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " "T-test" واختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار المهاري قبل وبعد دراسة الموديولات

التعليمية بإختباري " ت " و " ويلكوكسون " ن = ٣٨ ح.د = ٣٧

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة "Z" المحسوبة	قيمة " ت " المحسوبة	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التطبيق	محاو ر الاختبار المهاري
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٨٠-	٩٥.٧١٤	٠.٧٥١	٠.٧٦٣	قبلي	التدريب على غرز التطريز اليدوي (غرزة الفرع- السلسلة - الحشو- بذور- روكوكو- بوان ستان- بطانية- ابليلك- بوكاتيللا)
			٧.٢٨١	١١٤.٥	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٧٥-	٢٤١.٧٠٥	١.٥١٧	٠.٨٦٨	قبلي	تصميم وحدات زخرفية صالحة للتطريز باستخدام قواعد التصميم الزخرفي
			١٠.٨٤	٤٣٠.٢	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٧٦-	٨١.٢٩٨	١.٨٢٥	١.٥٧٨	قبلي	تنفيذ نماذج معلقات حائطية مطرزة التي تبرز هوية زخارف التراث السعودي
			٢٦.٢٩	٣٤٧.١	بعدي	
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٣٧٤-	٢٠١.١٤١	٢.١٧٠	٣.٢١٠	قبلي	المجموع
			٢٧.٠٨	٨٩١.٨	بعدي	
			٢	٤		

تبين من جدول (١٠) أن جميع قيم (ت) المحسوبة بالنسبة لمحاو ر الاختبار المهاري والمجموع الكلي داله عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت القيم (٩٥.٧١٤ ، ٢٤١.٧٠٥ ، ٨١.٢٩٨، ٢٠١.١٤) على التوالي مما يدل على وجود فروق حقيقية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وتأكيداً على هذه النتيجة تم تطبيق اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمة "Z" المحسوبة لمحاو ر الاختبار المهاري والمجموع الكلي (-٥.٣٨٠، -٥.٣٧٥، -٥.٣٧٦، -٥.٣٧٤) على التوالي مما يدل علي فاعلية الموديولات التعليمية في تعلم الجوانب المهارية وذلك عند تقييم الأداء المهاري بعد الانتهاء من الاختبار بمقياس التقدير. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث، ويرجع السبب في ذلك إلى أسلوب التعلم الذاتي من خلال الموديولات التعليمية الذي يراعى الفروق الفردية بين الطالبات وكذلك سهولة وتبسيط الخطوات المهارية في تسلسل منطقي جذب الطلاب لإتقان المهارة، أيضاً سهولة استرجاع أي خطوة من الخطوات المهارية في أي وقت مما يمنح

الطالبات فرصة للتفاعل إيجابياً مع الموديولات التعليمية وإعطاء استجابة سريعة عن صحه الأداء أو الخطوة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (أمل الفيومي، علا محمد، ٢٠٠٧)، (أمل محمود، ولمياء على، ٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائج دراستهم وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب القبليه والبعديه في الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي عند دراستهم بأسلوب الموديولات التعليمية كما تتفق ايضاً مع دراسات كل من (رانيا سعد، نسرین النقيب، ٢٠١٣)، ( هالة محمد، ٢٠١٣) والتي أسفرت نتائج دراستهم عن فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تعلم مهارات تصميم أزياء النساء .

**ينص الفرض الرابع على (إيجابية آراء الطلاب نحو دراسة الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلمات الحائضية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي.**

للتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبانة، وقد تم مناقشة آراء الطالبات بين القبول أو الرفض لكل عبارة نحو طريقة التعلم باستخدام الموديولات التعليمية والجدول التالي يوضح نتائج آراء الطالبات:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لآراء الطالبات نحو تعلم الموديولات التعليمية في تصميم

وتطوير المعلمات الحائضية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي ن = ٣٨

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	أسلوب الموديولات التعليمية شيق.	٣١	٨٢	٤	١٠	٣	٨	-	-	-	-
٢	المادة العلمية للموديولات التعليمية معدة بشكل منطقي ومتسلسل.	٣٤	٩٠	٤	١٠	-	-	-	-	-	-
٣	تشتمل الموديولات التعليمية على مجموعة من الأنشطة التي تتفق مع قدراتي وإمكاناتي.	٣٣	٨٧	٥	١٣	-	-	-	-	-	-
٤	يسهم أسلوب الموديولات التعليمية في عملية التقويم الذاتي.	٣٠	٧٩	٥	١٣	٣	٨	-	-	-	-
٥	تلبى الموديولات التعليمية احتياجاتي الفعلية في مجال التصميم والتطوير اليدوي.	٢٨	٧٤	٦	١٥.٥	٤	١٠.٥	-	-	-	-

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٦	تسهّم الموديوولات التعليمية المقترحة في تصميم وتطوير معلقات حائطية في تحسين مستوى أدائي المهاري.	٣٠	٧٩	٥	١٣	٣	٨	-	-	-	-
٧	تساعد الموديوولات التعليمية على إكسابي خبرات جديدة في مجال تعلم التصميم والتطوير اليدوي.	٢٦	٦٨	١٢	١٤	-	-	-	-	-	-
٨	تساير الموديوولات التعليمية التطور التكنولوجي في مجال التصميم والتطوير اليدوي.	٣٠	٧٩	٨	٢١	-	-	-	-	-	-
٩	تسهّم الموديوولات التعليمية في إعدادي كمصمم في مجال الأزياء له القدرة على مواكبة احتياجات سوق العمل.	٢٨	٧٤	١٠	٢٦	-	-	-	-	-	-
١٠	لن أستخدم ما تعلمته في الموديوولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات في مجال عملي.	-	-	-	-	-	-	٨	٢١	٣٠	٧٩
١١	أفضل دراسة جميع مقرراتي باستخدام أسلوب الموديوولات التعليمية.	٢٧	٧١	١١	٢٩	-	-	-	-	-	-
١٢	لم أستقد من الموديوولات التعليمية التي درستها في مجال التصميم والتطوير للمعلقات الحائطية	-	-	-	-	-	-	٨	٢١	٣٠	٧٩

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٣	حصني كل من أسلوب الموديولات التعليمية والتدريب على التصميم والتطريز على أداء المهارات بدقة وكفاءة عالية.	٢٨	٧٤	٨	٢١	٢	٥	-	-	-
١٤	أشعر بالملل أثناء أداء مهارات تصميم وتطريز معلقات حائطية من خلال أسلوب الموديولات التعليمية.	-	-	-	-	-	-	٢	٧٤	١٠
١٥	وجدت صعوبة في فهم خطوات تنفيذ الغرز وتصميم المعلقات الألى من خلال الموديولات التعليمية.	-	-	-	-	٣	٨	١	٢٦	٢٥
١٦	تابعت بشغف تسلسل خطوات تصميم وتطريز معلقات حائطية لإبراز هوية التراث السعودي من خلال الموديولات التعليمية.	٢٩	٧٦	٤	١١	٥	١٣	-	-	-
١٧	أشعر بأهمية استخدام موديولات التصميم والتطريز في تنمية التفكير الابتكاري في مجال تصميم وتطريز المعلقات الحائطية.	٣٥	٩٢	٣	٨	-	-	-	-	-
١٨	يحقق استخدام الموديولات التعليمية في تصميم وتطريز المعلقات المرونة في وضع العديد من المقترحات التصميمية بسهولة وفي أقل وقت وجهد	٣١	٨٢	٧	١٨	-	-	-	-	-

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٩	أشعر بصعوبة في وضع خطط لتصميم وتطوير معلقات حائطية تبرز زخارف التراث السعودي.	-	-	-	-	-	-	٢	٨٦	١٢	١٤
٢٠	حققت الموديولات التعليمية تطلعاتي نحو تحسين أدائي المهاري في مجال التصميم والتطوير.	٢٩	٧٦	٤	١١	٥	١٣	-	-	-	-
٢١	أعتقد أن دراستي للموديولات التعليمية لمقرر التطريز اليدوي سيكون له تأثير إيجابي عند رسم مهارات مقررات تصميم الأزياء الأخرى.	٣٠	٧٩	٥	١٣	٢	٨	-	-	-	-

يتضح من الجدول (١١) أن آراء الطالبات كانت إيجابية نحو الموديولات التعليمية المقترحة في تصميم وتطوير معلقات حائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي حيث أقروا بأن أسلوب الموديولات التعليمية شيق بنسبة (٨٢٪)، كما أن (٩٠٪) من الطالبات أكدوا على أن المادة العلمية للموديولات التعليمية معدة بشكل منطقي ومتسلسل كما أنها ساعدت الطالبات في وضع العديد من المقترحات التصميمية بسهولة وفي أقل وقت وجهد، بينما (٧٤ %) من الطالبات كانت آرائهم أن الموديولات التعليمية تلبى احتياجاتهم الفعلية في مجال تصميم الأزياء وحمستهم على أداء المهارات بدقة وكفاءة عالية، واتفق (٧٩٪) على أنهم استفادوا من الموديولات التعليمية التي تم دراستها في مجال تصميم وتطوير المعلقات الحائطية، كما أقروا بأن لها تأثير إيجابي عند تنفيذ مهارات مقررات تصميم الأزياء الأخرى وأنها تساهم في تحسين مستوى أدائهم المهاري، وكان (٧١ %) موافقون بشدة على دراسة جميع مقرراتهم باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية، وأقر (٧٩٪) من الطالبات بأنهم سوف يستخدمون ما تعلموه في الموديولات التعليمية في تصميم وتطوير المعلقات الحائطية في مجال عملهم، ووافق بشدة نسبة (٩٢٪) من الطالبات على الموديولات في تنمية التفكير الابتكاري في مجال تصميم وتطوير المعلقات الحائطية لإبراز هوية زخارف التراث السعودي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أمل الفيومي، علا محمد، ٢٠٠٧)، (أمل محمود، لمياء على، ٢٠٠٩)، (شيرين

غلاب، ٢٠١٠) التي أثبتت دراساتهم أن نظام الدراسة بالموديولات التعليمية يحسن من ميول واتجاهات الطالبات نحو دراسة الموضوعات الدراسية، والرباط التالي يوضح نماذج من أعمال المنفذة بعد الانتهاء من دراسة الموديولات التعليمية.

[https://quedusamy.sharepoint.com/:b:/g/personal/o\\_mohamed\\_qu\\_edu\\_sa/ET\\_4jHuWfK9PmsLK\\_J8baUQBi8MZcdTxedkT4AeZGeLe7A?e=OFZFXQ](https://quedusamy.sharepoint.com/:b:/g/personal/o_mohamed_qu_edu_sa/ET_4jHuWfK9PmsLK_J8baUQBi8MZcdTxedkT4AeZGeLe7A?e=OFZFXQ)

**التوصيات: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:**

- ١- دمج التعلم الذاتي من خلال الموديولات التعليمية في البرامج التعليمية الخاصة بالملابس والنسيج لجميع مراحل التعليم الجامعي كركيزة أساسية وهامة تساعد الطالبات على جعلهم محور للعملية التعليمية.
- ٢- إعداد دورات تدريبية للقائمين بتدريس مقررات تصميم وتطوير لتدريبهم على أسلوب الموديولات التعليمية في التدريس، لتحسين العملية التعليمية.
- ٣- تعميم تعليم وتدريب الموديولات التعليمية في هذا البحث على طلاب الكليات المتخصصة والمناظرة.

## المراجع:

١. إبراهيم أحمد غنيم، والصافي يوسف شحاتة(٢٠٠٨)"الكفاءات التدريبية في ضوء الموديولات التعليمية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. إبراهيم عبد الله سليم (٢٠١٧) "أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم"، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٤، جامعة الأزهر.
٣. أحمد حافظ رشدان، وفتح الباب عبد الحليم (٢٠٠٢)" التصميم في الفن التشكيلي"، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
٤. أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (١٩٩٩) "معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
٥. أسماء علي محمد، وعطيات علي عبد الحكيم (٢٠١٩) "الاستفادة من الاسلاك المعدنية في اثناء النحت بالتطريز"، مجلة التصميم الدولية، المجلد (٩)، العدد (٣)، الجمعية العلمية للمصممين.
٦. أشرف عبد الحكيم حسن، أحمد فتحي بيبرس "فعالية وحدة تعليمية في تعلم رسم وتلوين التصميم المسطح لأزياء النساء باستخدام برنامج أدوب اليستراتو " CS3، بحث منشور، مؤتمر علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة، كلية الاقتصاد المنزلي، بجامعه حلوان .
٧. أمل محمد محمود، ولمياء حسن علي (٢٠٠٩)" فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٤، جامعة المنصورة.
٨. أمل عبدة الفيومي، علا يوسف محمد (٢٠٠٧) "فاعلية الموديولات التعليمية في تدريس وحده من مقرر أدوات وماكينات الحياكة لطالبات كليات التربية النوعية وتجربته، المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعه المنصورة.
٩. آمال صادق، فؤاد ابو حطب (٢٠٠٠) "علم النفس التربوي" ط٥ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٠. إياد الصقر (٢٠٠٨) "أساسيات التصميم ومناهجه"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

١١. ثريا حامد يوسف (٢٠١٨) "التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٢٠١٨)، العدد (١٠)، الجمعية العربية للحضارة والفنون.
١٢. حسن زيتون (١٩٩٩) "تصميم التدريس، الكتاب الثاني"، عالم الكتب، القاهرة.
١٣. حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٢) "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، دار النفسية اللبنانية، القاهرة.
١٤. حسين علي الجلحوي، وفؤاد محمد سيلان (٢٠١٣) "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في الجمهورية اليمنية"، مجلة جامعة الناصر، العدد ١، الجمهورية اليمنية.
١٥. حميدة علي لباد (٢٠٠٨) "السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، قسم التربية الفنية، ٢٠٠٨م.
١٦. ريهام شعبان شحاتة (٢٠٢٣) "توظيف فلسفة الامثال الشعبية كأداة للتفكير البصري والابداعي في تصميم معلقات زخرفية"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد (١٠) العدد (٣)، جامعة دمياط.
١٧. رانيا سعد محمد، نسرین عوض النقيب (٢٠١٣) فعالية وحدة تعليمية في تعلم أساسيات تلبس وتلوين منتج بلوزة على المانيكان باستخدام برنامج ادوب اليستراتور " CS3، بحث منشور، مجلة علوم وفنون / دراسات وبحوث، جامعة حلوان.
١٨. زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠١٠) "المفروشات المنزلية اختيارها وتنفيذها"، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض.
١٩. سوزان محمد جعفر، ونهلة عبدالمحسن حسن، وريم مصطفى درويش (٢٠٢١) " الاستفادة من الفن الهندي في تصميم معلقات نسيجية مبتكرة ذات خواص وظيفية ملائمة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد (١١)، العدد (١)، الجمعية العلمية للمصممين.
٢٠. شيرين محمد غلاب (٢٠١٠) "فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية، بحث منشور، المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) بعنوان (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء

- المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، في الفترة من (١٤ - ١٥ أبريل).
٢١. صباح محمد بهكلي "أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء، مجلة كلية التربية، العدد ٢٣، كلية التربية، جامعة الإسماعيلية.
٢٢. عبد العظيم الفرجاني (٢٠٠٢) "تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، القاهرة.
٢٣. عمر محمود غباين (٢٠٠١) "التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية"، دار المسيرة، عمان.
٢٤. فادية حسين بلال (٢٠١٩) " التراث الفني لقبائل البنجا كمصدر الهام في بنا المملقات النسيجية باستخدام النول البسيط"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٢٥. فوزي الشربيني، وعفت الطنطاوي (٢٠١١) "التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية"، عالم الكتب، القاهرة.
٢٦. محمود المساد (٢٠٠١) "الإشراف التربوي"، مكتبة الإسرائ، الكويت.
٢٧. محمد عبد الحميد محمد (٢٠٠٩) "استخدام أسلوب الشبكيات في مجال تعليم تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٨. محمد السيد على (١٩٩١) "فعالية أسلوب الموديولات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ٢، عدد ١٥، جامعة المنصورة.
٢٩. مشيرة محمد الحصري، وحنان حسني يشار، وسماح حلمي يس (٢٠١٩) "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية لتدريس وحدة مقترحة في مقرر الأشغال الفنية باستخدام الكروشية الأيرلندي لطلاب كلية التربية النوعية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ١٨، جامعة المنوفية.
٣٠. منال جعفر شطا (٢٠٠٧) "ابتكار وحدات زخرفية مستوحاة من الزخارف التراثية لبعض مناطق المملكة العربية السعودية وتطويرها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي"، وكالة كلية البنات جدة، كلية الأقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
٣١. نجوى فاروق كسبة (٢٠٢٣) "الاستفادة من التأثير الجمالي للوجوه والزخارف الأفريقية في تصميم مملقات نسجية مبتكرة باستخدام الكنافاس" مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (٢٠٢٣) العدد (٧٤)، جامعة المنصورة.

٣٢. نجوى محمد زين العابدين (٢٠٠٠) "فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مقرر التصميم والتطريز للطالبة المعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٣. نعيمة فيض الله أحمد (٢٠٠٩) "فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم في تصميم الأزياء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

٣٤. نهى ماجد الدوسري (٢٠١٧) "استحداث جداريات معدنية معاصرة مستمدة من التراث السعودي"، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد (١١)، الجزء (١)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

٣٥. هالة سليمان السيد (٢٠١٣) "أثر التطريز بأسلوب الاسموكننج على الخصائص الوظيفية والجمالية للمفروشات"، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي (٨-٥-٢٠١٣)، جامعة حلوان.

٣٦. هنا كامل الصعيدي، ومنتهى صالح الهاشل (٢٠١٩) "ابتكار معلقات نسيجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٥) العدد (٢١)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

٣٧. وليم عبيد، مجدى عزيز إبراهيم (١٩٩٩) "تنظيمات معاصرة للمناهج: رؤى تربوية للقرن الحادى والعشرين"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

38. **David, W.(1989):**The Modular curriculum printed in Great Britain

39. **Ramey,W.S.(1993):** Self-directed learning in improving vocational curriculum, South Holland: Sponsored by the National Association for Trade and Industrial Education.

40. **Mary,. W, (2006)"** Embroidery Stitches", Qanlum Pulishing Ltd, London.